

المقاربة النظرية للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات و الإشباعات بوصفها إطاراً نظرياً مناسباً لتفسير العلاقة بين استخدام منصة تيك توك و تشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي

ظهرت هذه النظرية في دراسات الاتصال والإعلام خلال سبعينيات القرن العشرين وتقوم النظرية على افتراض أن الجمهور ليس متلقياً سلبياً للرسائل الإعلامية، بل جمهور نشط يختار الوسيلة الإعلامية والمحتوى الذي يتابعه وفق احتياجاته ورغباته المختلفة.

تتجلى ملاءمة هذه النظرية للدراسة الحالية في تفسير دوافع الشباب السعودي لاستخدام تطبيق تيك توك، و كيف تؤثر اليات عرض المحتوى وخوارزميات التوصية في تعزيز تعرضهم لأنواع محددة من المحتوى الثقافي أو الترفيهي، الأمر الذي قد يسهم في تشكيل مستوى الوعي الثقافي لديهم.

منهج و نوع الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والإعلامية وتحليل العلاقات بين متغيراتها. ويهدف هذا المنهج إلى وصف ظاهرة تأثير خوارزميات تطبيق تيك توك في تشكيل الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، وتحليل طبيعة العلاقة بين أنماط التعرض للمحتوى المقدم عبر المنصة ومستوى الوعي الثقافي لديهم.

عينة الدراسة :

عتمد الدراسة على العينة القصدية (غير الاحتمالية)، وهي العينة التي يختار فيها الباحث أفراد الدراسة وفق خصائص محددة تخدم أهداف البحث.

وقد تم اختيار هذه العينة نظراً لارتباط موضوع الدراسة بفئة محددة تتمثل في الشباب السعودي من مستخدمي تطبيق تيك توك، باعتبارهم الفئة الأكثر استخداماً وتأثراً بالمحتوى المعروض عبر المنصة.

تتكون عينة الدراسة من ٣٠ شخص

ادوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات؛ نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولقدرتها على الوصول إلى عدد أكبر من أفراد العينة خلال فترة زمنية مناسبة. وتُعرف الاستبانة بأنها أداة بحثية تتضمن مجموعة من الأسئلة المصاغة بصورة منظمة، تُوجّه إلى أفراد العينة بهدف الحصول على بيانات ومعلومات مرتبطة بموضوع الدراسة.

وقد تم تصميم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، واشتملت على مجموعة من المحاور المتعلقة بقياس اتجاهات الشباب السعودي نحو استخدام تطبيق تيك توك، ومدى تعرضهم للمحتوى المقترح عبر الخوارزميات، وتأثير ذلك في تشكيل الوعي الثقافي لديهم.

وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة المستهدفة، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (20) استبانة، وتم اعتماد الاستبانات المسترجعة الصالحة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة.

ولم تعتمد الدراسة على أدوات أخرى مثل الملاحظة أو المقابلة؛ لكون الاستبانة أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة والمنهج المستخدم.